# المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس



المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

رئيس مجلس الإدارة

**أ.د/ أسامة السيد مصطفى**

نائب رئيس مجلس الإدارة

**أ.د/ داليا حسين فهمى**

رئيس التحرير

**أ.د/ إيمان سيد علي**

هيئة التحرير

**أ.د/ محمود حسن اسماعيل** (مصر)

**أ.د/ عجاج سليم** (سوريا)

**أ.د/ محمد فرج** (مصر)

**أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي** ( المغرب)

**أ.د/ محمد بن حسين الضويحي** (السعودية)

المحرر الفني

**د/ أحمد محمد نجيب**

سكرتارية التحرير

**أ /ليلى أشرف** **أ/ أسامة إدوارد**

**أ/ زينب وائل** **أ/ محمد عبد السلام**



المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

**المجلد (١٣) . العدد (٤٦) . الجزء الأول**

**أبريل ٢٠٢٥**



## الهيئة الاستشارية للمجلة

**أ.د/ إبراهيم فتحي نصار** (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

**أ.د/ أسامة السيد مصطفى** (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

**أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان** (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

**أ.د/ السيد بهنسي حسن** (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

**أ.د / بدر عبدالله الصالح** (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

**أ.د/ رامى نجيب حداد** (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

**أ.د/ رشيد فايز البغيلي** (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

**أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع** (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

**أ.د/ سوزان القليني** (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

**أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر** (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

**أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي** (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

**أ.د/ عمر علوان عقيل** (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

**أ.د/ ناصر نافع البراق** (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

**أ.د/ ناصر هاشم بدن** (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles (**Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

**(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.**

الصفحة الرئيسية

| م | القطاع | اسم المجلة | اسم الجهه / الجامعة | ISSN-P | ISSN-O | السنه | نقاط المجله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Multidisciplinary عام | المجلة المصرية للدراسات المتخصصة | جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية | 1687-6164 | 2682-4353 | 2024 | 7 |

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

**التاريخ: 2024/10/20**

**الرقم: L24/0228 ARCIF**

**سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم**

**جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر**

**تحية طيبة وبعد،،،**

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

**وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير**

**أ.د. سامي الخزندار**

**رئيس مبادرة معامل التأثير**

**" ارسيف Arcif"**

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

## محتويات العدد


**كلمة الدكتور / إيمان سيد علي**
**رئيس التحرير**
**اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.** ١٣

**الجزء الأول :**

**أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :**

- صورة المرأة في الأغنية الأردنية
**ا.م.د/ رائده أحمد علوان** ١٩
- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الزوجات بالتخزين في الفراغات الداخلية للمسكن وعلاقته بإدارتهن للوقت
**ا.م.د/ أميرة حسن عبد العال**
**ا.د/ كامل عمر عارف** ٤٩
**ا/ يحي زكريا محي الدين**
**ا.م.د/ رانيا محمد عبد المنعم**
- التوليف بين خامتى الأقمشة والجلود لاستحداث حقائب يدوية كتذكار سياحي بتصميمات مستوحاة من الفن المصري القديم ١٢٥
**ا.م.د/ آيات عصمت عبد الله عبد الرحيم**
- المعالجة الدرامية للقضايا الإجتماعية في السينما المصرية كمدخل لإثراء التعبير التصويري لطلاب التربية الفنية ١٥٣
**ا.م.د/ رانيه يوسف عبد العزيز المليحى**
- القيم اللونية في الطريقة التنقيطية لدى فناني الأنطباعية ودورها في إثراء رسوم المناظر الطبيعية لطلاب التربية الفنية ٢٣٥
**ا.م.د/ صفا محمد عبده أحمد**
- المعماريين الأجانب والمصريين ودورهم في إثراء عمارة القاهرة الخديوية
**ا.د/ أشرف أحمد العتباني** ٢٥٧
**ا.د/ حازم محمد طلعت الدالي**
**ا/ سارة حمود سالم محمد الخرينج**

**تابع محتويات العدد**

ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :


- Factors affecting the characteristics of flat and stereoscopic artistic expression in childhood and adolescence 5
  **Prof. Mostafa Muhammad Abdul Aziz**
- The foundations of preparing programs in art therapy for people with special needs 31
  **Prof. Mostafa Muhammad Abdul Aziz**
- Characteristics of adolescents' drawings and writings when expressing the problem of recall 61
  **Prof. Mostafa Muhammad Abdul Aziz**
  **Prof. Afaf Ahmed Mohamed Farraj**
- Art Education and Art Therapy Teacher
  **Prof. Mostafa Muhammad Abdul Aziz** 91
  **Prof. Afaf Ahmed Mohamed Farraj**

# المعماريين الأجانب والمصريين ودورهم في إثراء عمارة القاهرة الخديوية


ا.د / أشرف أحمد العتباني [١]

ا.د / حازم محمد طلعت الدالي [٢]

ا / سارة حمود سالم محمد الخرينج [٣]



[١] أستاذ تاريخ الفن والتذوق المتفرغ ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٢] أستاذ بقسم العمارة ، كلية الهندسة ، جامعة عين شمس.

[٣] باحث بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

# المعماريين الأجانب والمصريين ودورهم في إثراء عمارة القاهرة الخديوية

ا.د/ أشرف أحمد العتباني
ا.د/ حازم محمد طلعت الدالي
ا/ سارة حمود سالم محمد الخرينج

**ملخص:**
تناول هذا البحث أسباب ومؤثرات التغير في الأنماط والطرز المعمارية في القرن العشرين في مصر؛ وتحديداً في عمارة القاهرة الخديوية، ودور كل من المعماريين الأجانب والمصريين في التجربة الجمالية لعمارة القاهرة الخديوية. لتأسيس عاصمة جديدة من شأنها منافسه عواصم أوربا وتحويل القاهرة لباريس الشرق
**الكلمات الدالة :** المعماريين ، عمارة القاهرة الخديوية

## Abstract:
**Title:** Foreign and Egyptian architects and their role in enriching the architecture of Khedivial Cairo
**Authors:** Ashraf Ahmed Al-Atabani, Hazem Muhammad Talaat Al-Dali, Sarah Hamoud Salem Mohammed Al-Kharing
This research, entitled "(Foreign and Egyptian Architects and their Role in the Khedival Architecture of Cairo)," dealt with the causes and effects of the change in architectural patterns and styles in the twentieth century in Egypt. Specifically in the architecture of Khedive Cairo, and the role of both foreign and Egyptian architects in the aesthetic experience of Khedive Cairo architecture. To establish a new capital that would compete with the capitals of Europe and transform Cairo into the Paris of the East,
**Keywords:** Architects, architecture of Khedivial Cairo

## المقدمة :

إنطلق مشروع "القاهرة الخديوية"، والذي كان يهدف إلي بناء عاصمة حديثة، بعيدة كل البُعد عن تلك المدينة العثمانية، والتي كان يري " الخديوي إسماعيل" أنها تنتمي للعصور الوسطي، لذا أصدر قانون بمنح الأرض مجاناً لأي شخص يلتزم ببناء منزل أو عقار عصري حديث مُحاط بحديقة، وذلك مقابل مبلغ كبير من المال، ومنح كل من يرغب في ذلك فترة زمنية لا تتخطي العامين، ومن يفشل يتم سحب الأرض منه.

وخلال عقود بناء "القاهرة الخديوية" قدم مؤرخي الغرب، وعلي الأخص الفرنسيين منهم عدد من المؤلفات والصور التي ترصد قصة تطور القاهرة، وكيف أنها تحولت من القرون الوسطى إلى مدينة عصرية عريقة تحمل الطابع الباريسي، وقد بدأت قصة القاهرة الخديوية بتولي "الخديوي إسماعيل" حكم مصر عام ١٨٦٣، "مؤسس مصر الحديثة"، والذي اضطر يوماً للعيش في النمسا لظروف صحية، قبل أن ينتقل إلى باريس لتلقي التعليم، وقد تأثر الخديوي إسماعيل بحياته في أوروبا تأثيراً كبيراً، كان أوروبياً أكثر منه مصرياً، ولكنه كان يحب مصر ويحلم بجعلها بلداً أفضل لا تقل عن أوروبا.

وفي عام ١٨٦٧م، دعي "نابليون الثالث" "الخديوي إسماعيل" لحضور إحدى معارض "البارون هوسمان"، حيث أراد "إسماعيل" للقاهرة ما كان يفعله "هوسمان" لباريس، وكان يريد القاهرة الأكثر حداثة وحضارة؛ لذا قام الإمبراطور "نابليون الثالث" شخصياً بتكليف المخطط الفرنسي "هوسمان" الذي قام بتخطيط باريس؛ بتخطيط القاهرة الخديوية، وكان قد بقي عامين حتى افتتاح "قناة السويس"، حيث سيدعو جميع قادة العالم لرؤية مصر الجديدة

.(https://egyptiangeographic.com/ar/news/show/474)

فقد أراد "إسماعيل" أن يثبت أن القاهرة أوروبية أكثر من إفريقيا، لذا فقد كلف فريقه السابق في باريس "علي مبارك باشا" رئيس "وزارة الأشغال العامة" لتحديث القاهرة بأسلوب أوروبي.

فجأة وجد "علي باشا مبارك" نفسه في وضع لا يُحسد علية، فالقاهرة القديمة ذات شوارع ضيقة للغاية، وأحياء كثيرة مزدحمة بسكانها، ما جعل هناك شبه استحالة من الاقتراب منها، هنا جاء التفكير في الموقع الحالي لمدينة القاهرة، والتي تفصل المدينة القديمة عن نهر النيل، وهو ما حفز "هوسمان" لبدء العمل وتحويل القاهرة إلي "باريس الشرق"، مع الحفاظ علي طبيعة القاهرة التاريخية والتي لا يوجد لها أي مثيل في العاصمة الفرنسية. ولتزيين القاهرة الحديثة بأفضل الحدائق، قام "الخديوي إسماعيل" بالاستعانة بمهندس الحدائق والمتنزهات الفرنسي "جان بيير باريليت دي شامب"، والذي صمم "تشامب دي مارس" و"بوا دي بولجن"، ليقوم بتصميم العديد من الحدائق والمتنزهات في مصر، كانت أهمها علي الإطلاق حدائق الأزبكية، تلك المنطقة التي تحولت حديقة باريسية، حيث زرعت بأشجار قام الخديوي باستيرادها من الهند وأستراليا وكوبا ومدغشقر والبرازيل، كما أضيئت الحديقة التي تبلغ مساحتها عشرين فدانًا بـ ٢٥٠٠ طائرة من الزجاج على شكل خزامى، والتي قام إسماعيل بتثبيتها في نفس الوقت الذي استحوذت عليه باريس. ولقد تنوعت طرز المباني وأنماطها بمنطقة القاهرة الخديوية، وإن كان أغلبها قد أخذ سمات العمارة الفرنسية، ودارت حول عدة أنواع كان من أهمها: (الطراز الكلاسيكي المستحدث، طراز الباروك المستحدث أو النيو باروك، وطراز النهضة المستحدثة، والطراز الإسلامي المستحدث).

فقد كانت مصر في تلك الفترة قبلة للمهندسين المعماريين القادمين من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإنجلترا، بالإضافة للمعماريين المصريين أنفسهم، ما خلق تنوعًا مختلفة من الطرز المعمارية، ما جعلها تتسم بالثراء في التصميم والزخارف. مع تلك العمارة الحديثة انفتحت القاهرة على العالم الغربي، بل وأصبحت مكانًا ساحرًا اختار

العديد من الأوروبيين والأمريكيين للعيش فيه، جذب اقتصادها التجار والمضاربين والحرفيين والمغامرين والكتاب، لذلك لن نندهش حينما رصد مؤرخي الغرب الأوروبي البقال اليوناني والإيطالي، والحلواني النمساوي، والصيادلي الإنجليزي، وصاحب الفندق السويسري، ومالك المتجر اليهودي

.(https://egyptiangeographic.com/ar/news/show/٤٧٤)

## خلفية المشكلة:

سعا "الخديوي إسماعيل" لتأسيس عاصمة جديدة من شأنها منافسه عواصم أوربا وتحويل القاهرة لباريس الشرق. كما حرص على استقدام أمهر المعماريين الأوربيين من كل العواصم، إضافة إلى المعماريين المصريين ليضعوا لمساتهم الفنية لبناء القاهرة الجديدة، التي ضمت العديد من الطرز المعمارية العالمية آنذاك.

وعلى الرغم من هذا التنوع الهائل في الطرز والأساليب المعمارية في القاهرة الحديثة "القاهرة الخديوية"، مما أدى إلى تنوع هائل في الاتجاهات والطرز الفنية، التي ندرت الدراسات حولها، هو ما دفع الباحثة لاستخلاص جماليات بعض هذه الطرز والمؤثرات المعمارية لعمارة القاهرة الخديوية، من خلال التعرف على أهم المعماريين أصحاب الفضل في هذا التنوع الهائل من الطرز الغربية والتأثيرات الشرقية على عمارة القاهرة الخديوية؛ والتعرف أيضاً على الدور الكبير الذي لعبته الجاليات الأجنبية في عملية التحديث والتطوير التي شهدتها مصر منذ بداية عصر" محمد علي" في عام ١٨٠٥م وهو ما دفع الباحثة لصياغة مشكلة البحث في التالي.

## مشكلة البحث:

ويمكن صياغتها في التساؤلين التاليين:

١) ما هو الدور الذي قدمته الجاليات الأجنبية التي عاشت في مصر لإثراء فنون عمارة القاهرة الخديوية؟

٢) ما هو الدور الذي قدمه المعماريين الأجانب والمصريين، لإثراء عمارة القاهرة الخديوية بالعديد من الطرز والمؤثرات الأوروبية؟.

## فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه:

- يمكن التوصل إلى استكشاف جماليات بعض الاتجاهات والطرز الفنية التي قدمها معماريو القاهرة الخديوية.
- يمكن إثراء التذوق الفني من خلال استكشاف دور المعماريين الأجانب والمصريين في عمارة القاهرة الخديوية.

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- استكشاف دور نماذج مختارة من المعماريين الأجانب والمصريين في إبراز جماليات الاتجاهات والطرز الفنية لعمارة القاهرة الخديوية.
- إلقاء الضوء على الجاليات الأجنبية التي عاشت في مصر، ودورها في عمارة القاهرة الخديوية.

## أهمية البحث:

- تقديم رؤية جمالية لمختارات من إنجازات المعماريين الغربيين والمصريين لإبراز أهم االاتجاهات والطرز الفنية لعمارة القاهرة الخديوية.
- تقديم مادة علمية للقائمين على برامج تاريخ الفنون وتذوقها، عن مختارات من جماليات الاتجاهات والطرز الفنية لعمارة القاهرة الخديوية وأهم فنانيها.
- توضيح الدور الفعال والأثر الإيجابي للجاليات الأجنبية في إثراء عمارة القاهرة الخديوية وفنونها.

## حدود البحث:

أولاً: الحدود الزمانية: وتتحدد فيها حدود الدراسة بمختارات من أشهر المعماريين اللأوروبيين والمصريين، وإبراز أثرهم في طرز عمارة القاهرة الخديوية، التي شرع في بنائها "الخديوي إسماعيل" بداية من عام ١٨٦٧م.

ثانياً:الحدود المكانية: وتتحدد فيها حدود الدراسة بمختارات من أشهر معماريي الذين ساهموا في بناء القاهرة الخديوية.

ثالثاً:الحدود الموضوعية: وتتحدد فيها حدود الدراسة على استخدام النقد الوصفي التحليلي في التعرف على مختارات من أشهر معماري القاهرة الخديوية مع عرض وتحليل لمختارات من أساليبهم وتأثيراتهم في تنوع الطرز الفنية لعمارة القاهرة الخديوية، لاستخلاص واستكشاف جمالياتها.

## منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والسياق التاريخي في إطاريه النظري والعملي. لمختارات من معماريي القاهرة الخديوية الأوروبيين والمصريين؛ لإستكشاف دورهم في تنوع الطرز والمؤثرات الأوروبية في عمارة القاهرة الخديوية.

- **الجاليات الأجنبية ودورها في إثراء العمارة والفنون في القاهرة الخديوية:**

يعد التشكيل المعماري منظومة من العناصر التي تمثل الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتترابط هذه العناصر معاً فتؤثر وتتأثر بالمستخدم؛ مما يجعل التشكيل المعماري متداخلاً ليتفاعل مع الأنماط السلوكية للشاغرين وبيئتهم الاجتماعية، فكان من الضروري الاهتمام بقضية التغيير المستمر في التشكيل المعماري وخاصة في ظل عدم وجود ملامح واتجاهات تنبع من العمارة المحلية.

- **الجالية اليونانية:**

لقد لعبت الجاليات الأجنبية دوراً كبيراً في عملية التحديث والتطوير التي

شهدتها مصر منذ بداية عصر محمد علي في عام ١٨٠٥م، وكانت للجالية اليونانية مكانة متميزة ودور مؤثر في هذا الجانب، فقد شاركت بشكل فعال في تطور المجتمع المصري على جميع المستويات، وعلى عكس الجاليات الأجنبية الأخرى كان اليونانيون أكثر اندماجاً وتعايشاً داخل المجتمع المصري، فكان لهم وضعهم الخاص من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، حيث انتموا لطبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة بدءاً من العمال وصغار التجار والموظفين، مروراً برجال الاقتصاد والأثرياء والمثقفين.

أسهم اليونانيون بأعدادهم الكبيرة التي بلغت في أوائل الأربعينيات من القرن الماضي ما يقرب من ٢٥٠ ألف شخص يجوبون معظم المدن المصرية في كل المجالات(اقتصادياً، سياسياً، تعليمياً، ثقافياً، ودينياً)، وخاصة في مدينتي القاهرة والإسكندرية. وقد برزت آثار وعمارة الجالية اليونانية في مصر؛ منذ بداية عصر" محمد علي باشا" من عام ١٨٠٥م؛ وحتى عام ١٩٥٢م. وتنوعت تلك العمارة بطبيعة الحال ما بين عمارة سكنية وتعليمية ودينية، فضلاً عن عمارة المستشفيات. وتميزت تلك العمارة وزخارفها وفنونها بملامحها اليونانية والأوروبية الواضحة. ويمكن القول أن منطقة وسط البلد على وجه الخصوص، والتي كثرت فيها العمارات اليونانية بصفة عامة مثلت معرضاً لأعمال المعماريين الأجانب الذين استدعوا من فرنسا والنمسا وإيطاليا وبريطانيا من أجل بناء نهضة مصر العمرانية، وقد استعرضوا بالفعل قدراتهم الإبداعية بمهارة، مما يضيف قيمة جمالية متفردة، ومن هؤلاء المهندسين "أنطونيو لاشياك" و" كاستامان" و"ماريو روسي"، وظهر من المعماريين اليونانيين معماريين كبار أيضاً مثل "بارسكيفاس" الذي صمم مدرسة البنات في العطارين، و"جريباريس" الذي صمم البنك الأهلي المصري (سهير زكي حواس، ٢٠٠١، ص٢٩).

وتعتبر هذه العمارات بالفعل بمثابة متحف مفتوح للطرز المعمارية المختلفة التي عرفت بها العمارة الأوروبية، ونقلت إلى العمارة المصرية خلال فترة تحديثها في

النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وتميزت خلالها العمارة المصرية بالثراء والجمال والرزانة والشموخ، كما تميزت مبانيها بالجمع بين عدة طرز معمارية متنوعة وهو ما يعرف" بالروكوكو" أو "التجميع"، "التلقيط"، فقد يجتمع على مستوى المبنى الواحد" طراز الباروك" المتخم بالزخارف، أو النيو باروك" مع "الأرت ديكو" أو الفن الجديد، وقد يجتمعوا كلهم معاً في نفس المبنى، كذلك نجد واجهات كلاسيكية التشكيل من حيث محاور التماثل والاتزان، وقد أضيف إليها ملامح "النيوكلاسيك "أو" الكلاسيك المتطور" (حواس، سهير زكي، ٢٠٠١، ص١٤٤) ، شكل رقم (١).

**شكل رقم (١) يوضح إحدى عمارات اليونانيين التي تطل على ميدان التحرير**

المصدر/ https://www.almasryalyoum.com/news/details/1590114

- **وبصورة عامة يمكن لنا إجمال الخصائص الفنية والمعمارية للعمارات اليونانية في القاهرة في النقاط التالية**(عصام الطنطاوي، ٢٠١٩، ص٩١):

- الضخامة والوسطية في الارتفاع، مابين ستة أدوار أو سبعة، وقد تزيد أو تقل أحياناً.
- الواجهات الفنية بالزخارف، والتي تتسم بدقتها وتنوعها وتكدسها، كما أن العديد من المباني تظهر في واجهاتها المشغولات الحديدية المختلفة، وأيضاً

في البلكونات وأبواب المداخل، واستخدام قوالب صب مرنة حتى تكون أكثر تجسيماً، وهو أسلوب يندر استعماله حالياً لارتفاع تكلفته.

- مثلت العمارة الأوروبية بكل تنوعاتها الفنية والمعمارية وعمارة البحر المتوسط في الطرز" الكلاسيكية" و"عصر النهضة" و"الأرت ديكو" و"الباروك " بغزارة زخارفه و"النيو باروك" و"الروكوكو" و"الأرت نيفو"، الذي يسمح باستخدام أسلوب الأعمدة داخل البناء وخارجه بكثرة، مما يعكس الطابع اليوناني في العمارة.
- تنوع المدارس المعمارية لهذه البنايات، ومشاركة مهندسين مختلفين في تصميم هذه العمارات مما عكس هذا التنوع الفني والمعماري.

وبشكل عام فمنذ بداية التسعينات من القرن التاسع عشر انتظمت بشكل متواصل عمارة اليونانيين في القاهرة، خاصة في المنطقة الواقعة بين القصبة والأزبكية من الشرق إلى الغرب، حيث يجتاز تلك المنطقة شارع" الموسكي" وشارع "كلوت بك"، الذي يؤدى إلى" محطة السكك الحديدية"، وقد بدأ هذا الانتقال تدريجياً، حيث كان تواجد الكثير من اليونانيين في الأحياء الأقدم مثل شارع" السبتية" نحو بولاق، وطريق "شبرا" باتجاه " جزيرة بدران" وشارع "الفجالة" نحو "الفجالة والظاهر"، ويؤكد ذلك أنه في عام ١٨٩٢ م؛ كانت مقرات أغلب المؤسسات في المدينة القديمة، رغم تواجد عدة مدارس دينية لليونانيين في الأحياء الحديثة مثل "مدرسة القيامة المجيدة"،" البطريركية اليونانية الكاثوليكية بالفجالة"، شكل رقم (٢)، و"مدرسة البطريركية اليونانية الكاثوليكية بالظاهر"، ومدرسة يونانية أخرى بنفس المنطقة، وأيضاً" دير سانت كاترين" اليوناني الكاثوليكي بالفجالة" (جان لوك، ٢٠٠٢، ص٢٣٥).

شكل رقم (٢) المدرسة البطريركية اليونانية الكاثوليكية، بالفجالة

المصدر/=https://www.google.com/imgres?imgurl

https%3A%2F%2Fcdn.egyptschools.info%2Fwp-content%2Fuploads%

ورغم الطابع الديني لبعض المدارس الملحقة بالكنائس والأديرة، إلا أن اليونانيين توسعوا أيضاً في بناء المدارس التعليمية الأخرى التي كانت تمول من الكنيسة والجالية اليونانية، فقد تم البدء والتوسع في عملية تأسيس هذه النوعية من المدارس في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وذلك لتعليم أبناء الجالية اليونانية، والمحافظة على ثقافتهم القومية، ولنشر ثقافتهم والدعاية لهم (جرجس سلامة، ١٩٦٣، ص٣١) .

ومع الاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢ م؛ انتشر عدد المدارس الأجنبية بشكل عام، وفي عام ١٩١٣ م وصل عددها إلى٣٢٨ مدرسة، كان نصيب المدارس اليونانية منها حوالي ٤٢ مدرسة على مستوى مصر. ولم تضم هذه المدارس كثير من المصريين إلى صفوفها، حيث كانت تتبع نفس المنهج اليوناني المتبع في المدارس اليونانية في بلاد اليونان، وقد أنشئت بالأساس بغرض المحافظة على عادات وثقافة جاليتهم، ولكن مع بعض تعديلات طفيفة تلاءم البيئة المحلية، وتزود الفرد اليوناني الذي يعيش في مصر بما يلاءم معيشته فيها(محمود سليمان، ١٩٩٦، ص٢٠٦).

كما أنشأت الجالية اليونانية المدارس الليلية العادية والفنية في القاهرة والإسكندرية، وأقامت أيضاً مدارس للبنات خاصة بالتدبير المنزلي، ومدارس فنية لتعليم الحياكة والآلة الكاتبة والأعمال الكتابية إلى جانب الثقافة اليونانية. وقد تزايدت هذه المدارس بتزايد أعداد الجالية اليونانية خلال النصف الأول من القرن العشرين وقبولها لطلاب غير يونانيين، فقد بلغت المدارس اليونانية في مصر عام١٩٣٣م؛ (٦١ مدرسة)، وقدر عدد طلابها بنحو اثني عشر ألف طالب، وقد قامت البطريركية الأرثوذكسية اليونانية والجاليات اليونانية والاتحادات اليونانية وبعض الأفراد بتمويل هذه المدارس، وكان من أشهر هذه المدارس مدرسة "أبت" بالقاهرة، والتي يرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٨٦٠م، واشتملت على قسم يوناني وقسم مصري، وكان يخطب في احتفالاتها رفاعة الطهطاوي (جرجس سلامة، ١٩٦٣، ص٢٠٦). وهى التي أصبح اسمها فيما بعد "المدرسة العبيدية"، شكل رقم (٣)، بعد ما نقلت حيث ضاحية مصر الجديدة.

**شكل رقم (٣)، المدرسة العبيدية اليونانية**

**المصدر/ https://www.google.com/imgres?imgurl=https%**

وكان اليونانيين من أوائل الجاليات الأجنبية الذين سكنوا وتوجهوا إلى ضاحية مصر الجديدة مع إنشاءها في عام ١٩٠٥م، حيث كانت مدينة القاهرة وقتها تمتد إلى العباسية فقط، حتى تأسست شركة "سكك حديد مصر الكهربائية" وواحات عين شمس، وكان غرضها الأساسي إنشاء مدينة بالصحراء تدعى مصر الجديدة (هليوبوليس) تعيد ذكرى مدينة "عين شمس الفرعونية القديمة"، وتحقيقاً لذلك حصلت

الشركة على امتياز من الحكومة المصرية في٢٣ مايو ١٩٠٥ م لمدة ٧٠ سنة. وبالطبع يرجع الفضل في إنشاء هذه الشركة إلى" البارون إمبان" أحد كبار رجال المال "البلجيكيين". وبمقتضى المادة الثالثة من الاتفاق باعت الحكومة للشركة ما يقرب من– ٥٩٥٢ فداناً بسعر جنيه واحد للفدان، بشرط تخصيص هذه الأراضي لبناء منازل للسكن ومساجد وكنائس وفنادق ومدارس وملاهي. وتعتبر" المدرسة العبيدية" أو المدرسة اليونانية؛ بمصر الجديدة نموذجاً مميزاً للعمارة التعليمية للجالية اليونانية بالقاهرة، وقد أسستها أسرة "أبت اليونانية"، ثم تمصرت بعد ذلك، وانتسبوا باسم "عبيد"، وأوقفوا على المدرسة أموالاً كثيرة، وتتميز عمارة المدرسة بروعة البناء والتصميم بما يناسب الوظيفة التعليمية التي تؤديها، وقد بنيت على الطراز الكلاسيكي المنتشر في عمارة حوض البحر المتوسط، وتميزت باتساعها وضخامتها في عمارتها الداخلية والخارجية، ووجود الأعمدة بالداخل. وكانت للمدرسة" العبيدية" مجلتها، حيث كان يسمح للطلاب بإبداء آرائهم ومواقفهم الوطنية، خاصة المصريين الذين سمحت لهم المدرسة بالانضمام إليها، وكان يرأس إدارة المدرسة على سبيل المثال خلال ثلاثينيات القرن العشرين؛ وتحديداً في عام ١٩٣٧ م الحبر" بورفيريوس الثالث" مطران دير" طور سيناء".(عصام الطنطاوي، ٢٠١٩، ص٩٣)

أما بالنسبة للعمارة الدينية، فتعتبر كنيسة" الروم الأرثوذكسي" ويطلق عليها كنيسة "سان قسطنطين " و"القديسة هيلانة– للروم الأرثوذكسي" بشارع الجلاء بالقاهرة. شكلين رقم (٤، ٥)، والملاصقة لمؤسسة الأهرام نموذجاً مميزاً للعمارة الدينية للجالية اليونانية– بالقاهرة حيث يوجد بها ١٢ كنيسة خاصة لطائفة الروم الأرثوذكسي ، وقد تم البدء في بناءها عام١٩٠٦ م. وافتتحت عام ١٩١٤ م، وكان رجل الأعمال اليوناني "نيستور جاناكليس" قد تبرع بالأرض وبناء الكنيسة، التي تبلغ مساحتها الكلية حوالي ١١ ألف متر مربع، مقسمة إلى صحن تبلغ مساحته حوالي ٩٠٠ متر، ثم باقي المساحة موزعة على مقر الكشافة اليونانية والحديقة، وما يحيط الكنيسة من خدمات. وقد بنيت الكنيسة على يد مهندسين يونانيين من الجيل الأول الذي كان

يعيش على أرض مصر، ولهذه الكنيسة مكانة كبيرة لدى اليونانيين في الداخل والخارج (https://gate.ahram.org.eg/daily/News/).

**شكل رقم (٤)، كنيسة" الروم الأرثوذكسي" ويطلق عليها كنيسة "سان قسطنطين" و"القديسة هيلانة– للروم الأرثوذكسي" بشارع الجلاء بالقاهرة.**

**المصدر https://gate.ahram.org.eg/daily/News/**

**شكل رقم (٥)، كنيسة سان قسطنطين تلاصق مبنى الأهرام الرئيسي.**

**المصدر https://gate.ahram.org.eg/daily/News/**

أنشأت الجالية اليونانية في مصر منذ تأسيسها عشرات المستشفيات والمراكز الخيرية وملاجئ للأيتام والعجزة وكبار السن منذ القرن التاسع عشر، ومنها "المستشفى الإغريقي"، الذي أسسته الجالية اليونانية بالإسكندرية عام ١٩٣٠ م، وبلغ عدد المستشفيات في أنحاء مصر حوالي عشر مستشفيات ،وما يقرب من ٢٠ مؤسسة خيرية، وكان اليونانيون يعالجون المرض بلا تمييز في مستشفياتهم، فكانت مفتوحة للجميع، وكان للأطباء اليونانيين دور مهم في الحياة الاجتماعية المصرية على عدة مستويات، مثل الطبيب اليوناني" فالا سوبولوس" الذي عمل في المستشفى اليوناني بالإسكندرية، واكتشف طريقة لمحاربة الكوليرا، وكذلك الجراح اليوناني "بابا

يوانو" الذي أنفق على إنشاء" المستشفى اليوناني بالقاهرة" ما يقرب من ٣٥ ألف جنيه، وتنازل عن هذا المستشفى للجالية اليونانية. ولازال المستشفى اليوناني بالعباسية شاهداً على عمارة المستشفيات للجالية اليونانية في مدينة القاهرة، شكل رقم (٦)

**شكل رقم (٦)المستشفى اليوناني بالقاهرة**

**المصدر/ https://www.google.com/imgres?imgurl=https%**

وتنتمي عمارة المستشفى اليوناني إلى" الطراز الكلاسيكي"، وملحق بها كنيسة صغيرة يعود إنشاءها إلى فترة إنشاء المستشفى في أوائل القرن العشرين، وتمتاز واجهة المستشفى بالأعمدة المتميزة بتيجانها التي تتشابه مع بعض أعمدة الكنيسة اليونانية بالقاهرة، وتمتاز أيضاً المستشفى بوجود مساحة خضراء واسعة بداخلها، وجدرانها الحجرية التي ساعدتها على مجابهة الزمن حتى الآن، وتحتفظ بألوانها البيضاء والزرقاء الهادئة المناسبة لطبيعة وظيفة المستشفى، وملحق أيضاً بالمستشفى أول دار علاج للمسنين من نوعه في مصر.

- **الجالية الفرنسية:**

لعبت الجالية الفرنسية دوراً واضحاً منذ القرن الثامن عشر، فعمل الكثير من الفرنسيين بخدمة "محمد علي باشا"، ومن بعده "الخديوي إسماعيل، وقد توافدت الجاليات الفرنسية إلى مصر بعد انهيار إمبراطورية "نابوليون بونابرت"، وقاموا بالمشاركة الفعالة في الإزدهار الفني، وقد اشترك العديد منهم في زخرفة القصور الملكية في القاهرة والأسكندرية. شكل رقم (٧).

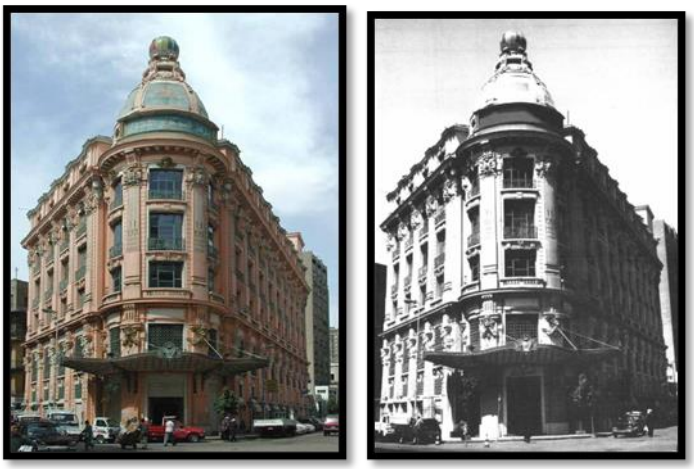

**شكل رقم (٧) عمارة عمر أفندي قديماً وحديثاً صورتان لعمارة عمر أفندي (أروزديباك سابقاً)، والتي تقع في ٤١ شارع رشدي بمنطقة وسط القاهرة، وصمم هذا المبنى المعماري الفرنسي "راؤول براندون" سنة ١٩٠٩.**

**المصدر/ https://www.facebook.com/profile.php?id**

- **الجاليات النمساوية والمجرية:**

أمدت النمسا والمجر مصر بعدد من الفنانين الذين لعبوا دوراً كبيراً في المجالات الفنية في عهد أسرة "محمد علي باشا"، فشاركوا في ترميم بعض القصور والإشراف على تجديد وترميم بعض الآثار الإسلامية والمساجد مثل مسجد "الإمام الشافعي"، و"مسجد أحمد بن طولون"، و"مسجد الرفاعي"(محمد علي عبد الحفيظ، ٢٠٠٠، ص٦٨). وكان من هؤلاء الفنانين المعماري النمساوي "أوسكار هورويتز"، درس العمارة في النمسا و جاء إلي القاهرة من الفترة ١٩١٣-١٩١٥ م. بني خلالها المبنى التجاري « تيرينج» بميدان العتبة الخضراء.

- **السوريون الذين هاجروا إلى أوروبا ثم عادوا إلى مصر وليس وطنهم الأصلي:**

يعتبر السوريون من العوامل المؤثرة التي ساهمت في نقل التأثيرات الأوروبية إلى مصر؛ في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وتعود جذور مجيء السوريون إلى مصر إلى عهد "محمد علي باشا"، فقد هرب الكثير منهم إلى أوروبا

في أعقاب الجلاء الفرنسي عام١٨٠١م. لكنهم بدئوا في المجيء إلي مصر عندما حقق نظام" محمد علي" بعض الثبات، ولقد كانوا مفيدين على وجه الخصوص في النظام التعليمي، نظرا لتمكنهم من اللغة العربية واللغات الأوروبية، بخلاف المعلمين الفرنسيين والإيطاليين. وقد كان لهؤلاء السوريين دور مهم في مصر؛ لاسيما في مجال السياسة والاقتصاد والفكر، فقد كان لهذا الدور أهمية عظمي لمدة جيل أو جيلين، وقد زادت هجرة هؤلاء السوريون إلى مصر لاسيما في عهد "الخديوي إسماعيل"، وكان أغلب القادمين الجدد مطعمين بدماء غربية (جاك كرابس جونيور، ١٩٨٣، ص٢٥١).

- **الأتراك ودورهم في نقل الطراز الرومي إلى مصر:**

كان للأتراك دور كبير في نقل الطراز الرومي التركي إلي مصر، ويعتبر هذا الطراز إحدى الطرز المنحدرة أساسا من طراز "الروكوكو" الفرنسي، الذي كان سائداً في فرنسا في القرن السابع عشر والثامن عشر.

وفي أثناء القرن الثامن عشر أخذت أوروبا الكثير من أشكال حضارتها ونهضتها الفنية عن فرنسا، حيث أصبح كل من الفن والثقافة الفرنسية بشكل عام شيء لا غني عنه في أوروبا، وقد تركت هذه التأثيرات عظيم الأثر علي الإمبراطورية العثمانية في تركيا في هذه الفترة فقد انتقل إليها" طراز الروكوكو" الفرنسي وقامت تركيا بصياغته بما يتناسب مع عقيدتها الإسلامية؛ فأنتج ذلك الطراز الرومي الذي وفد إلي مصر في بداية القرن التاسع عشر الميلادي (levey(M.), 1975, P113).

وكان للأمراء والباشاوات أصحاب النشأة التركية، والذين تقلدوا مقاليد الحكم والمناصب العالية في مصر، دور كبير في نقل هذا الطراز إليها، ومن أهم هؤلاء "محمد علي باشا" والذي شيد قصوره في شبرا والقلعة على هذا الطراز، و"محمد شريف باشا" الذي شيد "قصر عابدين" على هذا الطراز، وكان للجاليات التركية بصفة

عامة التي جاءت إلى مصر في هذه الفترة؛ دور الريادة في نقل هذا الطراز إلى مصر مع مطلع القرن التاسع عشر(عبد المنصف سالم نجم، ٢٠٠٩، ص٣).

- **<u>البعثات العلمية التي أرسلتها مصر إلى أوروبا:</u>**

لعبت البعثات العلمية التي أرسلتها مصر إلى أوروبا دوراً بارزاً في نقل نظم الحياة الأوروبية إليها في القرن التاسع عشر، وقد أتجه نشاط" محمد علي" بنشاط وهمة إلى إرسال البعثات الكبرى إلى البلدان الأوروبية للتخصص في جميع العلوم والفنون والصناعات.

وقد بدأ "محمد علي باشا" في إرسال البعثات العلمية إلي أوروبا عام ١٨١٣م، وكان أول ما اتجه إليه فكره هو إيطاليا، ثم أرسل بعثات إلي إنجلترا وفرنسا والنمسا، وبلغت تلك البعثات العلمية ذروتها في عهد "الخديوي إسماعيل" (أنور عبد الملك، ١٩٨٣، ص١٣٥).

ويتضح من قول "جومار"؛ للبعثات العلمية المصرية التي ذهبت إلي فرنسا، مدي تأثيرها علي العمارة والفنون، حيث "اقتبسوا من فرنسا نور العقل الذي رفع أوروبا إلي أجزاء الدنيا، وبذلك تردون إلي وطنكم منافع الشرائع والفنون التي ازدان بها عدة قرون من الأزمان الماضية، فمصر التي تنوبون عنها ستسترد بكم خواصها الأصلية، وفرنسا التي تعلمكم وتهذبكم تفي ما عليها من الدين، الذي للمشرق علي المغرب كله"(رفاعة الطهطاوي، ١٩٧٣، ص١٥).

وقد لعبت البعثات العلمية التي أرسلتها مصر إلى أوروبا دوراً بارزاً في نقل نظم الحياة الأوروبية إليها، في جميع العلوم والفنون، وقد ظهر أثر هذه البعثات عندما عاد "علي مبارك" من الخارج وعينه "الخديوي إسماعيل" وزيراً للأشغال العامة، وكلفه بإكمال تخطيط منطقتي الإسماعيلية والأزبكية، وإعادة تخطيط القاهرة على نمط مدينة باريس، مما يدل دلالة واضحة على مدى ما فعلته هذه البعثات في نقل المظاهر الأوروبية إلى مصر.

- **مختارات من أهم المعماريين الأجانب ودورهم في إثراء الطرز المعمارية للقاهرة الخديوية:**

- المعماري/ **أنطونيو لاشياك:**

كان للوجود الإيطالي في مصر دور واسهامات في عمران المدن وتحديثها، سواء في التخطيط أو النشاط الاقتصادي والاجتماعي خلال عهد الأسرة العلوية، بالإضافة إلى تسليط الضوء على واحدٍ من أعظم المعماريين الأجانب الذين جاءوا إلى مصر. وهو المعماري "انطونيو لاشاك" الذي ترك لنا تراثاً معمارياً فريداً خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وبالتحديد في الإسكندرية والقاهرة؛ حيث صمم مجموعة كبيرة من المنشآت المعمارية التي تتنوع أغراضها الوظيفية ما بين منشآت سكنية "كالقصور والفيلات والمباني السكانية" والمنشآت التجارية التي تتمتع بقيمة تراثية وجمالية فريدة وقد تنوعت الطرز المعمارية على المنشآت التي شيدها "لاشياك" ما بين طراز النهضة المستحدث، طراز الباروك، الطراز الإسلامي الإسلامي؛ وغيرها من الطرز الأخرى التي تدل على قدرته على المزج بين العناصر المعمارية المتباينة والعناصر الزخرفية التي زينت واجهات المنشآت المعمارية(أسماء أبو زيد سلامة، ٢٠٢٢، ص٢٢١).

- **من أهم أعماله:**

- بنك مصر في سنة ١٩٢٧ بشارع محمد فريد، شكل رقم (٨).
- أنشأ العمارات الخديوية عام ١٩١١م بشارع عماد الدين.
- مبنى نادي ريسوتو عام ١٨٢٩م بميدان مصطفى كامل.
- العمارة رقم ١١ بشارع الشريفين عام ١٩١٠م، ورقم ١٢ شارع علوى.
- نادي الأمراء بشارع نجيب الريحاني رقم ٩ عام ١٩٢٨م.
- كما أعاد تصميم قصر عابدين بعد أحتراقه والذي كان مبنياً قبل ترميمه بالخشب (https://mantiqti.cairolive.com/%D8).

- قصر الزعفران (حاليا داخل جامعة عين شمس بالعباسية)، شكل رقم (٩).
- قصر الطاهره.
- قصر الأمير كمال الدين حسين (حاليا يتبع وزارة الخارجيه).
- قصر سعيد حليم القاهرة.
- منزل المصرفي "رفائيل سوارس" الذي استخدم لاستضافة النادي الايطالي الاجتماعي "ريسوتو" عام ١٨٩٧م بميدان مصطفى كامل (https://archistore.doctorzeinab.com/%).

**شكل رقم (٨) عمارة بنك مصر فرع شارع محمد فريد، وصمم هذا المبنى المعماري الإيطالي "أنطونيو لاشاك" سنة ١٩٢٧. المصدر/** https://www.google.com/imgres?imgurl=https%

**شكل رقم (٩) مبنى قصر الزعفران، حالياً داخل جامعة عين شمس بالعباسية،**

**المصدر/** http://www.cairo.gov.eg/ar/Bank%20of%20Ideas/Pages/kosor-cairo_text.aspx?ID=3

- **المعماري/ ماريو روسي:**

معماري إيطالي، ولد بروما عام ١٨٩٧، تخرج من مدرسة الفنون الجميلة بروما، يعد من أبز المعماريين الذي أضفوا بصماتهم على العمارة خاصة الإسلامية ولكن بروح إيطالية، وله اسهامات عديدة في بناء المساجد كما يلي (https://ar.wikipedia.org/wiki/%):

- **أهم أعماله في الاسكندرية:**

كانت البداية مع "مسجد سيدي المرسي أبو العباس" بالإسكندرية والذي جاء مشابهاً لمسجد قبة الصخرة في القدس، واقيمت أول صلاه به في عام ١٩٤٥م، شكل رقم (١٠)، واندمج روسي مع المجتمع المصري واعتنق الإسلام عن قناعة كاملة وإيمان راسخ وأشهرة عام ١٩٤٦م. ثم ثم بدأ بتشييد "مسجد القائد إبراهيم" في محطة الرمل بالإسكندرية، والذي جمع بين الطراز المملوكي والعمارة الأندلسية، حيث جاءت عقود الواجهة على هيئة العقود الأندلسية، بينما احتفظت القبة بأعلى المحراب

والمئذنة والشرفات بالطابع المملوكي التقليدي، "مسجد محمد كريم" في قصر رأس التين، "مسجد احمد يحي باشا" بزيزينيا

.(https://archistore.doctorzeinab.com/%)

- **أهم أعماله في القاهرة:**

وانتقل بعدها للقاهرة ليصبح كبير مهندسي وزارة الأوقاف خلال السنوات١٩٢٠-١٩٥٠م، بالإضافة إلى مشاركته في بناء العديد من الجوامع الشهيرة منها "جامع عمر مكرم"، شكل رقم (١١)، بميدان التحرير ذو الستائر بالزخارف العربية مع حرصه على استخدام فن الأرابيسك المصري، "مسجد الزمالك" بالقرب من منزل كوبري الزمالك، "عمارة الجبلاية"بشارع حسن صبري بالزمالك، "فيلا عاصم" بالزمالك، "فيلا عطا عفيفي" بالجيزة، "فيلا بهي الدين بركات باشا" بالجيزة، و"جامع صلاح الدين" بمنطقة منيل الروضة عند مدخل كوبري الجامعة، "عمارة جاستون وايزر" شارع سوق التوفيقية، و"فيلا جورج ويصا" بحي جاردن سيتي. وترك عدد كبير من تلاميذه الذين شيدوا مساجد بروح تصميماته كما أسند "الخديوي إسماعيل" إلى روسي والمعماري "بيترو أفوسكاني" مهمة بناء "دار الأوبرا المصرية" على غرار أوبرا لاسكالا الإيطالية، وقد صنعت من الخشب وكانت تتسع لـ ٨٥٠ مقعدا، وتم عمل افتتاح عالمي في دار الأوبرا الخديوية في في ٢١ ديسمبر ١٨٧١م مع إفتتاح قناة السويس، وظلت الاوبرا تعمل حتى عام ١٩٧١م، عندما احترقت دار الأوبرا الاصلية عن آخرها، وظلت القاهرة بدون دار للأوبرا قرابة العقدين من الزمن، إلى أن تم افتتاح دار الاوبرا الجديد عام ١٩٨٨ من خلال منحة يابانية. توفي ماريو روسى في عام ١٩٦١م بالحجاز ولا تزال تعيش ذريته في مصر ، وتم منحهم الجنسية المصرية (https://www.albawabhnews.com/4851137).

شكل رقم (١٠) مسجد المرسي أبو العباس، الإسكندرية، تصميم وتنفيذ ماريو روسي

المصدر/ https://ar.wikipedia.org/wiki/%

شكل رقم (١١) مسجد عمر مكرم، التحرير، من تصميم وتنفيذ ماريو روسي

المصدر/ https://www.google.com/imgres?imgurl=https

- **المعماري/ مارسيل دورجنون**

:(https://archistore.doctorzeinab.com/%)

معماري نمساوي عاش في فرنسا وشيلي، قبل أن يحضر إلى مصر للمشاركة في المسابقة الدولية المفتوحة من قبل الحكومة المصرية، بموافقة من وزارة التعليم الفرنسية وبمبادرة مورجان، مدير الآثار في مصر أنذاك، وذلك لبناء متحف الآثار المصرية في القاهرة، حيث شارك في المنافسة ٨٧ معماريًا من جميع الجنسيات وفاز بها مارسيل. واستطاع بعبقريته" **تصميم المتحف المصري**" قافزا على العديد من عتبات العقبات عام ١٨٩٦م، بأسلوب النيو كلاسيك المستوحى من الآثار الفرعونية القديمة حيث استوحى لبناء الوجهة الرئيسية والممر الرئيسي من معبد قديم في النوبة وتزيين الواجهة ببعض المشاهد والشخصيات من التاريخ الفرعوني، شكل رقم (١٢).

**شكل رقم (١٢) المتحف المصري، بالتحرير، تصميم وتنفيذ مارسيل دورجنون، ١٨٩٦م.**

المصدر/ https://mantiqti.cairolive.com/%D8

- **مختارات من أهم المعماريين المصريين ودورهم في إثراء الطرز المعمارية للقاهرة الخديوية:**

مع قيام ثورة ١٩١٩ تولدت فكرة القومية المصرية والرغبة الوطنية فى التحرر من الاستعمار الأجنبى، وبرزت محاولات جادة لبناء قاعدة اقتصادية وطنية تزعمها

الاقتصادى طلعت حرب. وسط ظروف السيطرة الأجنبية على كل مجالات الحياة، مدفوعة بالإرادة الشعبية والرغبة فى الاستقلال، وأوفدت مصر طلابها للخارج لدراسة مختلف أنواع العلوم والفنون، لاسيما المعماريين لكبرى مدارس العمارة فى ذلك الوقت، كمدرسة «ليفربول» فى إنجلترا، ومدرسة الفنون الجميلة فى فرنسا، لتبدأ مرحلة جديدة من العمارة والعمران فى مصر بأيدى مصريين. وكان المعماريون أمثال سيد كريم، رمسيس واصف، شريف نعمان ومحمود رياض.. وغيرهم، من أبرز رواد العمارة المصريين الذين تركوا بصماتهم على المبانى المختلفة فى منطقة وسط البلد، لتضيف إليها لمسة حضارية وحداثية. فى السطور التالية نستعرض تاريخ أشهر المعماريين وأبرز أعمالهم بمنطقة وسط البلد

.(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1054587)

- **المعماري/ محمود رياض:**

تخرج "رياض" فى قسم العمارة بجامعة القاهرة عام ١٩٢٧، ثم نال درجتى الماجستير فى العمارة وتخطيط المدن من جامعة ليفربول عامى١٩٣١و١٩٣٢ تباعاً. تدرّب فى مكتب «شريف ولامب وهارمُن» أثناء إقامتهم صرحين فى "مانهاتن"، "بناية الإمباير ستيت"، و"بناية ٥٠٠ فيفث أفينيو". عاد إلى مصر عام ١٩٣٤ ليؤسس مكتبه الخاص، قبل التحاقه بوزارة الأوقاف التى تقلّد فيها إدارة قسم العمارة والهندسة عام ١٩٣٩. عام ١٩٥٣ عُين مديراً عاماً لبلدية القاهرة، حتى أواخر الستينيات، ومن أشهر أعماله فى منطقة وسط البلد، عمارات مصر للتأمين فى شارع لاظوغلى – ١٩٤٦، وفى التوفيقية –١٩٤٨، وفى شارع طلعت حرب بوسط القاهرة١٩٥١، شكل رقم (١٣)، ومقر بلدية القاهرة – ١٩٥٩، الذى تحوّل بعد ذلك إلى مقر الاتحاد الاشتراكى ثم مقرا للحزب الوطنى، ومقر جامعة الدول العربية – ١٩٥٥(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1054587).

شكل رقم (١٤).

**شكل رقم (١٣) مقر المبنى الإداري لشركة مصر للتأمين بشارع طلعت حرب، تصميم وتنفيذ المعماري محمود رياض،١٩٥١.**

**المصدر https://mantiqti.cairolive.com/%**

**شكل رقم (١٤) مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، تصميم وتنفيذ المعماري محمود رياض،١٩٥٥.**

**المصدر** https://mantiqti.cairolive.com/%

- **<u>المعماري/ أنطوان سليم نحاس:</u>**

مهندس مصرى من أصول لبنانية، تلقى مراحل تعليمه الأولى بمدرسة

«الفرير» بالقاهرة، حتى أرسله والده إلى باريس ليلتحق بكلية الفنون الجميلة ويحصل منها على شهادة الهندسة عام ١٩٣٢. وفى عام ١٩٣٦ استقر أنطوان فى مصر، التى كانت تشهد انتعاشا معماريا واقتصاديا، ومن أشهر مبانيه بمنطقة وسط البلد، عمارة عزيز بحرى المطلة على ميدان التحرير وهى عمارة مزدوجة، أحدثت ضجة حينذاك لارتفاعها الشاهق وغرابة تصميمها عام ١٩٣٤، عمارة الشمس بجاردن سيتى، وعمارة دوس ١٩٣٥ تقاطع شارع سليمان باشا مع شارع فؤاد، شكل رقم (١٥)، كنيسة قصر الدوبارة خلف مجمع التحرير، عمارة فرانسوا تاجر شارع كورنيش النيل، وعمارات مترى ١٤ و١٦ شارع النباتات حى جاردن سيتى، عمارة ليون شارع سليمان باشا مع شارع بهلر، عمارة شوشة شارع فؤاد، عمارة شقير بـ١٣ شارع شريف، عمارة وهبة شوشة شارع شريف باشا

.(https://www.almasryalyoum.com/news/details/1054587)

**شكل رقم (١٥)** عمارة دوس **من تصميم المعماري** أنطوان سليم نحاس **عام ١٩٣٥م وتقع عند تقاطع شارعي طلعت حرب (سليمان باشا سابقاً) و٢٦ يوليو (فؤاد سابقاً) بمنطقة وسط البلد والمبنى مسجل ضمن قوائم التنسيق الحضاري كمبنى ذو طابع معماري متميز.**

**المصدر https://www.tumblr.com/egymodernism/**

## النتائج:

- بالنسبة للأساليب المعمارية التي اعتمدت عليها القاهرة الخديوية، فقد شهدت القاهرة تنوعاً متحفياً عالمي الطرز، فقد كانت مصر في تلك الفترة قبلة للمهندسين المعماريين القادمين من فرنسا وإيطاليا وألمانيا وإنجلترا، بالإضافة للمعماريين المصريين أنفسهم، ما خلق تنوعا مختلفة من الطرز المعمارية، ما جعلها تتسم بالثراء في التصميم والزخارف.
- مع تلك العمارة الحديثة انفتحت القاهرة على العالم الغربي، بل وأصبحت مكاناً ساحراً اختار العديد من الأوروبيين والأمريكيين للعيش فيه. وعلى الرغم من هذا التنوع الهائل في الطرز والأساليب المعمارية في القاهرة الحديثة "القاهرة الخديوية"، مما أدى إلى تنوع هائل في الاتجاهات والطرز الفنية، التي ندرت الدراسات حولها.
- كان للمعماريين الأجانب والمصريين دوراً واضحاً في إبراز جماليات الاتجاهات والطرز الفنية لعمارة القاهرة الخديوية.
- كان للجاليات الأجنبية التي عاشت في مصر، دورها الواضح التأثير في إثراء عمارة القاهرة الخديوية.
- حركة البناء والتعمير في ذلك العصر في ذلك العصر لم يكن قوامها فقط القصور الخاصة بطبقة الأمراء والنبلاء، وإنما أيضاً في خدمة شرائح اجتماعية مختلفة، واستحداث أنماط وظيفية جديدة من المباني، والعمائر السكنية.
- التخطيط لإثراء المدركات البصرية والمعرفية والفنية التي تساهم في التواصل والنمو الإبداعي لمتذوق الفنون من خلال دراسة لمختارات من الطرز الأوروبية التي أثرت في عمارة القاهرة الخديوية، أجل إستخلاص جماليات بعض هذه الطرز والمؤثرات المعمارية.

**التوصيات:** توصي الباحثة بضرورة:

- تفعيل دور المؤسسات العلمية والثقافية المصرية لرفع الوعي المجتمعي بالتراث المصري ومدي أهميته في تكوين الهوية المصرية المعاصرة، كما تلعب هذه المؤسسات الدور نفسه في نشر الثقافة التخصصية للتعريف بدور المعماريين الأجانب والمصريين في إثراء عمارة القاهرة الخديوية(باريس الشرق).
- ضرورة وجود مؤلف متخصص يجمع تخطيط وطرز عمارة القاهرة الخديوية، لحفظ هذا التراث من الضياع والاندثار.

## المراجع:

### المراجع العربية:


١) أسماء أبو زيد سلامة: يوليو٢٠٢٢، بحث منشور بعنوان" مهندس القصور الخديوية الإيطالي أنطونيو لاشاك١٨٥٦-١٩٤٦م"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد ٢٢، العدد٢، القاهرة.

٢) أنور عبد الملك: ١٩٨٣، نهضة مصر (١٨٠٥- ١٨٩٢م)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٣) جاك كرابس جونيور: ١٩٨٣، كتابة التاريخ في مصر في القرن التاسع عشر، ترجمة عبد الوهاب بكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٤) جان لوك: ٢٠٠٢، القاهرة- إقامة مدينة حديثة١٨٦٧/١٩٠٧، ترجمة خليفة طوسون، فؤاد الدهان، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.

٥) جرجس سلامة: ١٩٦٣، تاريخ التعليم الأجنبي في مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، القاهرة.

٦) رفاعة الطهطاوي: ١٩٧٣، الأعمال الكاملة (التمدن والحضارة والعمران)، تحقيق: محمد عمارة، الجزء الأول، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة.

٧) سهير زكي حواس: ٢٠٠١، القاهرة الخديوية- رصد وتوثيق عمران وعمارة القاهرة منطقة وسط البلد، مركز التصميمات المعمارية، القاهرة.

٨) عبد المنصف سالم نجم: ٢٠٠٩، قصور الأمراء والباشاوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، دراسة للطرز المعمارية والفنية، الجزء الثاني، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٩) عصام الطنطاوي: ٢٠١٩، عمارة الجالية اليونانية في القاهرة:١٨٠٥-١٩٥٢م، بحث علمي محكم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، العدد الثالث، القاهرة.

١٠) محمد علي عبد الحفيظ:٢٠٠٠، دور الجاليات الأجنبية والعربية في الحياة الفنية في مصر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. دراسة أثرية حضارية وثائقية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

١١) محمود سليمان: ١٩٩٦، الأجانب في مصر ١٩٢٢-١٩٥٢، دراسة في تاريخ مصر الاجتماعي، مؤسسة عين للبحوث والدراسات الإنسانية، القاهرة.

## المراجع الأجنبية:

12) Levey(M.): 1975,The World of Ottoman Arts, London, p113.

## المواقع الاليكترونية:

13) https://egyptiangeographic.com/ar/news/show/474
14) https://gate.ahram.org.eg/daily/News/
15) https://mantiqti.cairolive.com/%D8
16) https://archistore.doctorzeinab.com/%
17) https://ar.wikipedia.org/wiki/%
18) https://archistore.doctorzeinab.com/%
19) https://www.albawabhnews.com/4851137
20) https://archistore.doctorzeinab.com/%
21) https://www.almasryalyoum.com/news/details/1054587

Egyption Journal
# For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
**Prof. Osama El Sayed**
Vice Board Chairman
**Prof . Dalia Hussein Fahmy**
Editor in Chief
**Dr. Eman Sayed Ali**
Editorial Board
**Prof. Mahmoud Ismail**
**Prof. Ajaj Selim**
**Prof. Mohammed Farag**
**Prof. Mohammed Al-Alali**
**Prof. Mohammed Al-Duwaihi**
Technical Editor
**Dr. Ahmed M. Nageib**
Editorial Secretary
**Laila Ashraf**
**Usama Edward**
**Zeinab Wael**
**Mohammed Abd El-Salam**

**Correspondence:**
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
**Tel**: 02/26844594
**Web Site :**
https://ejos.journals.ekb.eg
**Email :**
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

**ISBN : 1687 - 6164**
**ISNN : 4353 - 2682**

**Evaluation (July 2024) : (7) Point**
**Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)**
**VOL (13) N (46) P (1)**
**April 2025**

## Advisory Committee

**Prof. Ibrahim Nassar** (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Osama El Sayed** (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Etidal Hamdan** (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. El-Sayed Bahnasy** (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Badr Al-Saleh** (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

**Prof. Ramy Haddad** (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

**Prof. Rashid Al-Baghili** (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. Sami Taya** (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Suzan Al Qalini** (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Abdul Rahman Al-Shaer** (KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

**Prof. Abdul Rahman Ghaleb** (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

**Prof. Omar Aqeel** (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

**Prof. Nasser Al- Buraq** (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

**Prof. Nasser Baden** (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology